تنوين الفتح.. على الألف أم على الحرف الذي يسبقه؟

كتب بواسطة محمود عبد الرازق

التاريخ: مارس 21, 2016

فى :اكتب صح

تنوين الفتح.. على الألف أم على الحرف الذي يسبقه؟

هل نرسم تنوين الفتح المتبوع بألف الإطلاق على الألف أم على الحرف السابق للألف؟

بصيغة أخرى: هل نكتب “كتابًا” أم “كتاباً”؟ “أملًا” أم “أملاً”؟ “طريقًا” أم “طريقاً”؟

1- علامات التنوين عمومًا تُرسَم على الحرف المنوَّن، فنرسمها على باء “كتاب” في حالتي الكسر والضم (كتابٍ، كتابٌ)، وعلى قاف “طريق” في الحالتين أنفسهما (طريقٍ، طريقٌ)، إلخ، فما الذي يجعل التنوين يترك هذا الحرف عند تنوين الفتح؟ أليس هذا أدعى إلى أن نرسمه على الحرف الذي رُسم عليه التنوينان الآخَران؟

2- كما أنه عند تنوين الفتح قد لا تُرسَم الألف أصلًا، وذلك إذا انتهت الكلمة المنوَّنة:

– بهمزة مرسومة على ألف: خطأً – مبتدَأً – نبَأً – إلخ.

– بهمزة مسبوقة بألف مد: بناءً – سماءً – ابتداءً – أخطاءً – إلخ.

– بتاء مربوطة: قصةً – مدرسةً – ضربةً – حياةً – إلخ.

– بألف مقصورة: هدًى – مستشفًى – ندًى – زِنًى – إلخ.

– بألف مدٍّ: عصًا – نَدًا – إلخ.

في كل هذه الحالات لا توضع ألف إطلاق كما نعلم جميعًا، ويُرسَم تنوين الفتح على الحرف المنوَّن.

وفي النهاية أذكر نقطة واحدة: الحرف المضموم يُرسَم فوقه ضمة، والمفتوح يُرسم فوقه فتحة، والمكسور يُرسم تحته كسرة، والساكن يُرسم فوقه سكون، والمنوَّن بالكسر يُرسَم تحته تنوين كسر، والمنوَّن بالضم يُرسَم فوقه تنوين ضمّ… فما المنطق في أن لا يُرسَم تنوين الفتح على الحرف المنوَّن نفسه؟!